مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٨١/٩/٢٠

البـــلاغ والحســـاب

ايزيد هؤلاء الصبية لمجرد انهم اطلقوا لحاهم ان يغتصبوا لانفسهم حقوقا لم يعطها الله سبحانه وتعالى لخاتم انبيائه وامامهم المشفع عنده انه سبحانه يقول لنبيه فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب الاية ٤٠ من سورة الرعد ايريدون هم ان يكونوا الله والنبى فى وقت معا . خسئوا فى الدنيا والاخرة وباءوا بخزى وعذاب شديد اراهم اليوم يتباكون على الحرية ويصيح من ورائهم الملحدون وتجار الحكم وبهلوانات البطولة والله يعلم ونحن نعلم بالعقول التى وهبها الله لنا اى حرية يريدون الحرية الوحيدة التى يطالبون بها هى حرية قلب نظام الحكم .

عجيبة احرية هذه ام فوضى . الى اى مصير يريدون ان يسوقوا مصر .. الى الشيوعية الملحدة ام الى الخومينية السفاحة ام الى الفوضى اللبنانية .
كره الله هذا والمرسلون

المتعصبون من المسيحيين يعتدون اول ما يعتدون على مقدسات المسيحية وعلى حياة اخوانهم المسيحيين الامنين الذين يريدون ان يعيشوا حياتهم طيبة هادئة رضية فى رخاء وطمأنينة كما تعودوا ان يعيشوا ثلاثة عشر قرنا ونيفا .
والمتعصبون المسلمون يعتدون اول ما يعتدون على حياتنا نحن المسلمين

ونحن نعلم وهم لا يعلمون انه لو اجتمع الانس والجن على ان يجعلوا انسانا يؤمن ما استطاعوا فالايمان اشراقة فى القلب تنبع من داخله وهى صلة الطعم

بين الانسان وربه لا سلطان لاحد
عليها ولا يطلع عليها الا الله
سبحانه وهو عليها رقيب وحسيب
يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور

الاية ١٨ من سورة غافر فماذا تريدنا عليه هذه الطغمة الباغية افاذا لبسنا الجلباب واطلقنا اللحى واعتدينا على اوطاننا ومواطنينا من المسلمين والمسيحيين اصبحنا مسلمين ؟! من اى مشروع دينى استباحوا لانفسهم هذا الذى يستبيحون الا ان احدا لايجهل عن اى مصدر يصدرون .

فما هم الا ادوات تلهو بها زعاماتهم وما زعامتهم الا بضاعة اشترتها دول تملأ قلوب حكامها السخيمة على مصر او دولة ملحدة تريد ان تحرق شعوب العالم اجمع لتمتص خيراتها وتغذى بها شعبها الذى اجاعته الشيوعية كما يفعلون بدول حلف وارسو وغيرها من الدول التى التهموها بالصيحة الشرهة الجشعة السارقة باعمال العالم اتحدوا اتحدوا لتقدموا العالم هدية لروسيا السوفيتية .

واتحد اللصوص لا يجمع بينهم الا الرغبة فى السرقة .. اجتمع اقصى اليمين واقصى اليسار ليبيعوا وطنهم للفتنة فيصبح هشيما حتى اذا اعتلوا عرشه المحترق جعلوا منه ايران الخومنية وليذهب الشعب الى الجحيم .

الجماعات المتعصبة من الخومينيين والجماعات المتعصبة من المسيحيين والشيوعيين الذين ضبطوا متلبسين بالخيانة العظمى وبقايا الحزب الذى قضى على الديمقراطية قبل ٥٢ وبقايا الفئة التى قضت على الانسان فى مصر قبل ١٥ مايو .

شر انم لا اتفاق بينها الا قلب نظام الحكم وخراب مصر وتدميرها حتى اذا تولى الحكم قمعها تصاونت الابواق بكاء على الديمقراطية فما لنا لا نلقى نظرة الى امريكا اكبر دولة ديمقراطية فى التاريخ ونراها فى امسها القريب وقد فصل رئيسها بجرة قلم اثنى عشر الف مراقب جوى فى الطيران لانهم قرروا الاضراب فراى رئيس الدولة ان فى قرارهم تهديدا لامن الدولة فاستعمل حقه ولم يرجع الى الكونجرس ورجع الرئيس عندنا الى المجلسين التشريعيين ولم يكتف وانما رجع الى الشعب اجمع مصدر كل السلطات الذى يستطيع ان يغير الدستور اذا شاء لولا ان الامر لم يكن محتاجا الى تغيير الدستور فيه وحده يستطيع رئيس الدولة ان يعيد الامور الى نصابها وان يقر ما اهتز ويثبت ما تمايل والدساتير والديمقراطية ماهى إلا وسائل لا غايات اذا لم يكن الشعب مطمئنا فى ظلها فعليه ان يبحث عن امنه حيثما كان هذا الامن ونحن والحمد لله واجدون امننا فى دستورنا وما بنا حاجة الى تغييره او العبث به وبه والحمد لله ضربنا الفتنة وجرى امرنا رخاء وسارت سفينتنا امانا . بسم الله مجريها ومرساها عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون .

ثروت أباظه